

مؤتمر صحفي مشترك للرئيس محمود عباس ووزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف يؤكد على ضرورة التهدئة الكاملة ووقف الاستيطان لإنجاح عملية السلام* رام الله، ٢١/٣/٢٠٠٨

أكد السيد الرئيس محمود عباس، على ضرورة عقد مؤتمر السلام في موسكو في أقرب وقت ممكن. وقال السيد الرئيس في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، اليوم، إن عملية السلام بحاجة إلى تهدئة كاملة، ووقف الاستيطان، وقد طلبنا من السيد لافروف التحدث بهذا الخصوص مع الأطراف الأخرى. وأضاف سيادته، أن زيارة وزير الخارجية الروسي تأتي في إطار العلاقات الثنائية، والبحث في عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية، ودور اللجنة الرباعية وروسيا الاتحادية في دفع المسيرة السلمية.

وأشار السيد الرئيس إلى أن اللقاء تناول أيضاً سلسلة من القضايا الهامة، خاصة الدعم الروسي للسلطة الوطنية الفلسطينية، والوضع الداخلي الفلسطيني، والحوار الذي يجري في العاصمة اليمنية صنعاء، متمنياً أن يتكلل بالنجاح.

وقال سيادته: الرئيس على عبد الله صالح أطلق مبادرة ونشرت في الصحف، وقد وافقنا عليها، وبناءً على ذلك ذهب وفد من منظمة التحرير ووفد من حركة حماس لإجراء المباحثات. وأضاف: المباحثات بدأت أول أمس وأمس، ولم يتم التوصل إلى اتفاق، وقد مددت إقامة الوفدين بناءً على طلب الرئيس اليمني إلى يوم غد السبت.

وأشار سيادته إلى ضرورة الانتظار إلى الغد وتوقع الخروج بشيء إيجابي من هذه المباحثات. من جهته، دعا وزير خارجية روسيا الاتحادية سيرجي لافروف إلى رفع الحصار عن قطاع غزة، ليتسنى لأبناء الشعب الفلسطيني أن يعيشوا حياة طبيعي.

وأعرب وزير الخارجية عن قلق بلاده من الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية، مطالباً بوقفها فوراً. وأكد لافروف، أن روسيا الاتحادية تعكف على الإعداد لعقد المؤتمر في موسكو وأن أجندة أعماله ستكون استكمالاً لمؤتمر أنابوليس، دون أن يشير إلى موعد محدد لعقده.

وأشار إلى أن روسيا أجرت مشاورات نشطة مع أطراف اللجنة الرباعية والأمم المتحدة ودول عربية من أجل التحضير لمؤتمر موسكو.

وقال: إن روسيا ما زالت متمسكة بالعملية السلمية، وستقدم كل المساعدة الممكنة للجانب الفلسطيني، كذلك ستعمل على تنشيط جهود المجتمع الدولي لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر أنابوليس.

وأضاف لافروف، أن الرئيس عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي، مصمان على مواصلة المباحثات، والتوصل إلى الأطر الأساسية للسلام خلال العام الجاري.

* المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>